

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء في حسن الطّـنّ باّ تعالى ما ورد من طريق الشيعة [21] روى الصدوق في ثواب الأعمال: عن أبيه قال: حدثني سعد بن عبداه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن أبي عبداه (عليه السلام) قال: إنّ آخر عبد يؤمر به إلى النار فيلتفت. فيقول اّ عزّ وجلّ: اعجلوه، فإذا أُتّي به، قال له: عبدي: لم التفتّ؟ فيقول: يا ربّ ما كان ظنّي بك هذا. فيقول اّ جلّ جلاله: عبدي، وما كان ظنّك بي؟ فيقول: يا ربّ ما كان ظنّي بك أن تغفر لي خطيئتي وتدخلي جنّتك. فيقول اّ: ملائكتي، وعزّتي وجلالي وبلائي وارتفاع مكاني، ما ظنّ بي هذا ساعة من حياته خيراً قط، ولو ظنّ بي ساعة من حياته خيراً ما روّعه بالنار، أجزّي له كذبه وأدخله الجنّة [51]. ورواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره مرفوعاً عن الصادق (عليه السلام) بمثله مع اختلاف طفيف في الألفاظ [52].